الرئيس الأمريكي يرسل مبعوثه الأسبوع القادم إلى موسكو ويؤكد نشر غواصتين نوويتين

قتلى بهجمات روسية على زاباروجيا .. وأوكرانيا تقصف فولغوغراد

مبنى مدمر في منطقة زاباروجيا بعد هجوم جوي روسي

جنود أوكرانيون يطلقون نيران مدفع مضاد للطائرات باتجاه مواقع روسية

«وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، أن مبعوثه الخاص ستيف ويتكوف سيزور روسيا الأسبوع المقبل، مع اقتراب انتهاء مهلة حددها لموسكو لاتخاذ خطوات، لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وفي ظل تصاعد التوتر مع الكرملين.

وأعلن ترامب أن «ويتكوف قد يسافر إلى روسيا الأسبوع المقبل، ربما يوم الأربعاء أو الخميس».

وأضاف الرئيس الأمريكي للصحافيين: «ستكون هناك عقوبات (على روسيا)، لكن يبدو أنهم بارعون جدا في تجنبها، لذا سنرى ما سيحدث».

وكشف ترامب في حديث مع الصحافيين أن الغواصتين النوويتين اللتين أمر بنشرهما في مناطق مناسبة قرب روسيا عقب سجال على شبكة الإنترنت مع الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، أصبحتا الآن «في المنطقة».

ولم يحدد ترامب ما إذا كانت الغواصتان تعملان بالدفع النووي أم هما مسلحتان نوويا، كما لم يحدد موقع انتشارهما.

وتأتي التهديدات النووية على خلفية مهلة نهائية حددها ترامب لروسيا لاتخاذ خطوات لوقف إطلاق النار في أوكرانيا أو مواجهة عقوبات جديدة غير محددة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد التقى ويتكوف مرات عدة في موسكو، قبل أن تتوقف بشكل مفاجئ جهود ترامب لإصلاح العلاقات مع الكرملين.

وعندما سأل الصحافيون ترامب عن الرسالة التي يحملها ويتكوف إلى موسكو، وما إذا كان هناك أي شيء يمكن لروسيا أن تفعله لتجنب العقوبات، أجاب الرئيس الأمريكي: «نعم، التوصل إلى اتفاق يوقف تعرض الناس للقتل».

وسبق لترامب أن هدد بأن العقوبات الجديدة قد تعني فرض «رسوم جمركية ثانوية» تستهدف شركاء روسيا التجاريين المتبقين، مثل الصين والهند.

ورغم الضغوط التي تمارسها واشنطن، فإن الهجوم الروسي على أوكرانيا لا يزال مستمرا.

وقال بوتين الذي رفض باستمرار دعوات لوقف إطلاق النار، الجمعة إنه يريد السلام لكن مطالبه لإنهاء غزوه المستمر منذ نحو 3 سنوات ونصف «لم تتغير».

وتشمل هذه المطالب تخلي أوكرانيا عن أراض وإنهاء طموحاتها بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وبدأ الرئيس الأمريكي ولايته الثانية بتوقعات متفائلة بقدرته على إنهاء الحرب في أوكرانيا، لكنه بدأ مؤخرا يشعر بالإحباط بشكل متزايد من بوتين بسبب الهجمات المتواصلة التي يشنها على المدن الأوكرانية.

وفي 29 يوليو، أعلن الرئيس الأمريكي أن المهلة التي منحها لروسيا لإنهاء القتال في أوكرانيا أو مواجهة عقوبات جديدة ستكون 10 أيام ابتداء من الثلاثاء (الماضي).

وجاءت تصريحات ترامب في طريق عودته من المملكة المتحدة إلى واشنطن. وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن أنه قلص مهلة سابقة منحها لموسكو من 50 يوما إلى ما بين 10 و12 يوما لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وردا على سؤال من الصحافيين عن هذه المهلة، قبل توجهه من اسكتلندا إلى واشنطن، مساء الثلاثاء، قال ترامب: «10 أيام اعتبارا من الثلاثاء، بعد ذلك سنفرض رسوما جمركية وما إلى ذلك. ولا أعرف ما إذا كان ذلك سيؤثر على روسيا، قد يؤثر عليهم أو لا يؤثر».

وأكد الرئيس الأمريكي أن واشنطن ترغب في التوصل إلى اتفاق مع روسيا بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية خلال هذه المهلة، لكنه اعتبر أن الجانب الروسي «على الأرجح يريد مواصلة الحرب».

وأشار ترامب إلى أنه لم يسمع أي رد فعل من نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هذه المهلة والتهديد بفرض عقوبات جديدة، قائلا: «لم أتلق أي رد. هذا معيب».

وأوضح الرئيس الأمريكي أنه لا يشعر بالقلق حيال التأثير المحتمل للعقوبات الجديدة على سوق النفط أو الأسعار، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستعزز إنتاج النفط محليا لتعويض أي تأثير.

من ناحية أخرى قتل 3 أشخاص ليلة الاثنين بهجمات روسية على منطقة زاباروجيا بجنوب شرقي أوكرانيا، بالتوازي مع استهداف موسكو مطارات عسكرية لكييف بصواريخ فرط صوتية.

وكتب الحاكم العسكري إيفان فيدوروف على تطبيق تليغرام أن الهجوم على زاباروجيا استهدف بلدة ستيبنوهيرسك وتسبب في مقتل رجلين (40 عاما و50 عاما) وامرأة (50 عاما)، مضيفا أن منازل خاصة دمرت أيضا.

وتقع ستيبنوهيرسك على بعد بضعة كيلومترات فقط من خط المواجهة مع روسيا التي تركز حملتها العسكرية بشكل كبير على الأراضي الشرقية والجنوبية لأوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها قصفت بنى تحتية لمطارات عسكرية أوكرانية، مستهدفة بعضها بصواريخ كينجال الفرط صوتية.

ومن جهة أخرى، أوضحت الوزارة أن وحداتها دمرت خلال الليل 61 طائرة مسيرة أوكرانية بينها 6 فوق منطقة فولغوغراد جنوبي روسيا.

وقال مسؤول عسكري روسي إن الهجوم الأوكراني كان ضخما واستهدف البنية التحتية للطاقة والنقل.

وأفادت الإدارة الإقليمية بأن الهجوم ألحق ضررا بخط كهرباء وتسبب في اندلاع حريق بمبنى محطة للسكك الحديد في فولغوغراد القريبة من الحدود مع أوكرانيا.

كما سقطت طائرة مسيرة لم تنفجر على قضبان السكك الحديد بالقرب من محطة قطار أرشيدا، لكن لم يُبلغ عن أي أضرار لحقت بالسكك، وفقا لما ذكرته إدارة المنطقة على تطبيق تليغرام نقلا عن أندريه بوشاروف حاكم منطقة فولغوغراد.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) أن رحلات قطارات في المنطقة أجّلت، في حين قالت هيئة الطيران المدني الروسية (روسافياتسيا) إن المطار الإقليمي لمدينة فولغوغراد -التي تعتبر المركز الإداري لمنطقة فولغوغراد الأوسع- شهد تعليق رحلاته لبضع ساعات قبل أن تستأنف لاحقا.

ومنذ 24 فبراير 2022، تشن روسيا حربا على جارتها أوكرانيا، وتشترط لإنهائها تخلي كييف عن الانضمام إلى كيانات عسكرية غربية، وهو ما تعتبره كييف تدخلا في شؤونها.

من ناحية أخرى أعلن المكتب الصحفي لجهاز الاستخبارات الخارجية الروسي في بيان أن أجهزة الاستخبارات البريطانية تخطط للاستعانة بحلفائها في الناتو لشن هجوم واسع على «أسطول الظل».

وجاء في بيان صادر عن المكتب الصحفي لجهاز الاستخبارات الخارجية الروسي: «تعدّ أجهزة الاستخبارات البريطانية لكارثة بيئية في المياه الدولية.. ووفقاً لمعلومات تلقاها جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، تخطط أجهزة الاستخبارات البريطانية للاستعانة بحلفائها في الناتو لشن هجوم واسع على «أسطول الظل».

محطة زابوريجيا النووية جنوب أوكرانيا

اعتقالات المعارضة بكوت ديفوار تثير التوتر قبيل الانتخابات

الرئيس الإيفواري السابق لوران غباغبو

«وكالات» : تشهد الساحة السياسية في كوت ديفوار تصعيدا في حدة التوتر، عقب اعتقال عدد من قيادات حزب الرئيس السابق لوران غباغبو (الشعب الأفريقي – كوت ديفوار)، وذلك إثر أعمال عنف شهدتها منطقة يوبوغون، غرب مدينة أبيدجان، ليلة الجمعة، الأول من أغسطس2025.

وبحسب النيابة العامة، هاجم مجهولون يحملون أسلحة بيضاء ونارية حافلة تابعة لشركة النقل العمومي «سوترا»، وأضرموا فيها النار، كما استهدفوا مركبة للشرطة، ما أسفر عن إصابات في صفوف عناصرها.

وقد تمكنت قوات الأمن من توقيف شخصين في موقع الحادث.

وفي أعقاب هذه الأحداث، أعلن وزير الداخلية والأمن الجنرال فاغوندو ديوماندي توقيف 11 شخصا، بينهم 6 من كوادر حزب غباغبو، مؤكدا أن «الاعتقالات تمت وفقا للقانون، ولا مجال للاعتقالات التعسفية في البلاد».

من جانبه ندد رئيس الهيئة التنفيذية للحزب، سيباستيان دانو جيدجي، بما وصفه بـ«حملة قمع مخالفة للقانون» تهدف إلى منع تنظيم المسيرة المشتركة بين حزبه وحزب الحركة الديمقراطية لكوت ديفوار، المقررة في التاسع من أغسطس الجاري.

وقال جيدجي في مؤتمر صحفي «ننفي أن يكون من ارتكبوا هذه الأفعال من مناصرينا. لا يوجد أي دليل حتى الآن، يربطهم بالحزب»، مضيفا أن «السلطات أرسلت عناصر مقنعة لاعتقال كوادر من منازلهم، في ظروف غامضة ودون احترام للإجراءات القانونية المعمول بها».

في مساء اليوم ذاته، بث التلفزيون الرسمي تسجيلا لرجل يزعم أنه من جهاز أمن «حزب الشعب الأفريقي – كوت ديفوار»، يعترف بمشاركته في أعمال العنف، ويقول إنه تصرف باسم الحزب وبمشاركة نحو 15 شخصا.

وقد أثار هذا التسجيل جدلا واسعا، إذ اعتبره الحزب محاولة «لتشويه صورته وتبرير الاعتقالات».

وكان حزب المعارضة بقيادة تيجان تيام قد احتج قبل أيام على اعتقال 6 من قيادات شبابه، في ظروف وصفها بـ«المبهمة والمقلقة»، ما يعكس اتساع دائرة التوتر السياسي في البلاد.

تأتي هذه التطورات قبل 3 أشهر من الانتخابات الرئاسية، وسط تحذيرات من تسييس القضاء واستخدام أجهزة الدولة لأغراض انتخابية، وفق ما جاء في بيان حزب غباغبو، الذي شدد على تمسكه بـ«النضال السلمي والدفاع عن الحريات عبر الوسائل القانونية».

بدء محادثات بين تايلاند وكمبوديا في ماليزيا وسط وقف إطلاق نار هش

دمار خلّفه قصف تايلاندي طال كمبوديا في يوليو الماضي

«وكالات» : بدأت محادثات تمهيدية بين مسؤولي الدفاع في تايلاند وكمبوديا أمس الاثنين في ماليزيا قبيل عقد اجتماع وزاري مهم يوم الخميس، في ظل استمرار هدنة هشة بعد أسبوع من اتفاق الجانبين على وقف إطلاق النار.

وجرى التوصل إلى وقف إطلاق النار، الذي جاء بعد اشتباكات حدودية بين كمبوديا وتايلاند استمرت خمسة أيام، خلال اجتماع عُقد في ماليزيا بمشاركة الولايات المتحدة والصين يوم الاثنين الماضي.

ووقعت مؤخراً أسوأ معركة بين الجارتين في جنوب شرق آسيا منذ أكثر من 10 أعوام، حيث تبادلتا نيران المدفعية وغارات لطائرات مقاتلة، ما أسفر عن مقتل 43 شخصاً على الأقل ونزوح أكثر من 300 ألف شخص على جانبي الحدود.

وقالت السلطات في الدولتين إنه من المقرر أن يعقد وزيرا دفاع البلدين اجتماعاً للجنة الحدود العامة لبحث كيفية الحفاظ على وقف إطلاق النار. وسيحضر الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ممثلون عن الولايات المتحدة والصين وماليزيا.

ولا تزال حالة انعدام الثقة بين الجارتين قائمة على الرغم من المحادثات الجارية، إذ وجهت وزارة دفاع كمبوديا اتهامات لتايلاند في بيان بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار من خلال استخدام حفارات ووضع أسلاك شائكة في منطقة حدودية متنازع عليها.

السنغال تتوسع أمنيا على حدود مالي لمواجهة المسلحين

«وكالات» : أعلنت السلطات السنغالية نشر وحدات أمنية جديدة في إقليم كيديرا المحاذي لمالي، وذلك في ظل تصاعد التهديدات المرتبطة بالجماعات المسلحة الناشطة في منطقة الساحل.

ويأتي هذا التحرك عقب سلسلة هجمات منسقة استهدفت مواقع للجيش المالي مطلع يوليو الماضي، من بينها هجوم على بلدة ديبولي الواقعة على بعد أقل من 500 متر من مدينة كيديرا السنغالية.

وقد تبنت الهجمات جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تسعى، وفق محللين، إلى توسيع نفوذها داخل الأراضي السنغالية.

وخلال مراسم تدشين الوحدات الجديدة، شدد وزير القوات المسلحة السنغالي الجنرال بيرام ديوب على أهمية «إرساء مناخ من الثقة مع السكان المحليين لضمان تعاون أفضل»، في إشارة إلى الدور المحوري الذي تلعبه المجتمعات الحدودية في دعم جهود الأمن ومكافحة التطرف.

وتعاني مناطق واسعة من الساحل من نشاط الجماعات المسلحة التي تستغل مشاعر التهميش لتجنيد عناصر جديدة، خصوصًا في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تنشط جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» بشكل لافت.

وفي إجراء احترازي إضافي، فرضت السلطات السنغالية مؤخرا حظرا ليليا على حركة الدراجات النارية في إقليم باكل الحدودي، بعد استخدامها من قبل الجماعات المسلحة في تنفيذ هجمات، من بينها الهجوم على ديبولي.

تدريبات بحرية مشتركة للهند والفلبين في بحر الصين الجنوبي

«وكالات» : واصلت الهند والفلبين لليوم الثاني أول تدريبات بحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، في انتشار عسكري بارز من المرجح أن يثير غضب الصين.

وقال رئيس أركان القوات المسلحة الفلبينية، الجنرال روميو براونر، أمس الإثنين، إن التدريبات البحرية المشتركة التي بدأت الأحد، وتستمر يومين، قد نجحت حتى الآن، معرباً عن أمله في أن تتمكن القوات الفلبينية من إشراك الجيش الهندي في المزيد من المناورات المشتركة في المستقبل.

وعند سؤاله عما إذا كانت القوات الصينية قد اتخذت أي إجراء رداً على التدريبات، قال براونر دون تقديم تفاصيل «لم نشهد أي حادث غير مرغوب فيه، لكننا ما زلنا تحت المراقبة. كنا نتوقع ذلك بالفعل».